رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

حكومة لم تسرنا باليسر فكيف بالعسر؟

بلغ سعر برميل النفط الكويتي إلى ما دون السبعين دولارا ومازالت الحكومة تعلن أن الأمور محسوبة وقد حاولت أن أعرف كيف هي محسوبة وما الفلسفة أو الرؤية أو الإستراتيجية، ولكني عجزت ولم أجد تبريرا أو مبررا سوى أن حالنا أفضل من الدول الأخرى ولكنهم لم يحددوا أيا من الدول يقصدون، ومع ذلك إن كانوا يقصدون جوارنا فإن حديثهم خاطئ جملة وتفصيلا فعلى سبيل المثال فإن الإمارات الشقيقة تعتمد في موازنتها على النفط بنسبة 50٪ فقط والنصف الآخر يمول من موارد أخرى، أما الشقيقة الكبرى السعودية فهي قطعت شوطا بعيدا في تنويع مصادر دخلها وخصوصا فيما يتعلق بالبتروكيماويات وتخفيض كمية تصدير النفط الخام.. وكذلك هو الحال بالنسبة لعمان رغم أنني لا أملك تفاصيل. أما إذا كانت مقارنتهم مع إيران فإن هذه مقارنة فاسدة فالاقتصاد الإيراني يعاني اختلالات سابقة على انخفاض أسعار النفط وصمدوا وهم تحت الحصار الدولي بما يعني تنوع مصادر الدخل، كما انهم يصدرون الحد الأدنى من قدرتهم التصديرية بسبب قدم الحقول وتعرضها لضربات عسكرية وعدم قدرتهم على التجديد بسبب الحصار.. إذن جوارنا كله افضل منا حالا بما فيهم إيران فالجميع اعتماده على النفط أقل منا فنحن فقط لازالت موازنتنا تعتمد على النفط بما يزيد على 90٪، ولدينا ما هو أمر وأنكى حتى لو استمرت أسعار النفط فوق الـ 100 دولار، والذي يتمثل في الفساد والهدر وسوء الإدارة فالفساد صوره كثيرة ليس أولها الداو ولن يكون آخرها تدخل الحكومة ومجلس ليس للمحاسبة والمساءلة في تأخر تسليم جامعة الشدادية التي بموجب المناقصة المفروض الانتهاء من المرحلة الأولى في مطلع 2015 فتدخلت السلطتان لتأجيل الموعد الى 2019 بموجب قانون اقترحته الحكومة ووافق عليه مجلس الأمة..؟ أما الهدر فقد حدثنا عنه تقرير ديوان المحاسبة ولكن لم تشعر الحكومة ولا مجلس الأمة بأي حرج بل ان الحكومة واجهت انخفاض أسعار النفط من خلال تعميم وزعته على الوزارات والهيئات الحكومية تطالبهم بوقف مكافأة الأعمال الممتازة والترقية بالاختيار وما شابه من إجراءات خزعبلية..؟ أما سوء الإدارة فهي العلامة المميزة لهذه الحكومة منذ أواخر 2011 فيكفي أنها أول حكومة في تاريخ الكويت السياسي التي تفشل في تنظيم عمليتين انتخابيتين وفق الدستور والقانون.. وفشلت في عمل أي شيء لتنويع مصادر الدخل الوطني، وفشلت في محاسبة أي فاسد في هذا الوطن رغم كثرتهم وتكاثرهم كل يوم، وفشلت في تحقيق اي إنجاز لهذا الوطن العزيز وهذا الشعب الكريم في أي مجال..؟ لذلك فإنني أقول حكومة لم تسر هذا الوطن وأهله في اليسر وارتفاع الإيرادات، فمن المؤكد انها لن تقدم أي شيء في ساعة العسر ونكسة تراجع الإيرادات.. والفائدة الوحيدة التي من الممكن ان تقدمها هذه الحكومة لهذا الوطن هو الرحيل وتوسيد الأمر لغيرها لعل وعسى ان يبزغ أمل.
فهل من مدكر؟

علوم أسرة

E_mail: family_sciences@hotmail.com
Twitter: @family_sciences
شيخة العصفور

الصحة النفسية للطفل

الإنسان مخلوق ينشأ من خلال إشباع حاجاته النفسية، والغريب أن تلك الحاجات لا تقتصر على العاطفة والحب والأمن والانتماء وتوفير احتياجاته من مأكل ومسكن وتعليم.. إلخ، بل أيضا الإحباط والحرمان والقلق الإيجابي من الاحتياجات التي تضبط التوازن الانفعالي النفسي لدى الفرد حتى يتحقق لديه ما يعرف بالصحة النفسية. حيث ان الكثيرين من البشر يعتقدون أن الصحة النفسية للطفل تكمن في تلبية احتياجاته ومتطلباته إلى جانب توفير جميع سبل الراحة له، وذلك لحمايته من الخطر المنعكس عليه جراء شعوره بالنقص أو الحرمان، اعتقادا انه سيكون شخصية سوية عند الكبر، فالدلال الزائد تكون نتيجته شخصية مضطربة، والجفاء والاهمال أيضا تكون نتيجته شخصية مضطربة، فالتنشئة النفسية الاجتماعية لدى الطفل تحتاج إلى توازن في المعطيات بجميع أشكالها حتى يتمتع الطفل بصحة نفسية متزنة عالية الجودة.
ولكون الانسان مخلوقا من طين، والطين مادة قابلة للتشكل، فان الطفل يتشكل من خلال تنشئته التي نشأ عليها في بيئته على حسب المعطيات التي تلقاها بنسب متفاوتة.
ويقول علماء التربية ان الطفل تلبى له سبع احتياجات مقابل ثلاثة احتياجات محبطة، حيث لابد من حرمانه أو احباط تلك الأماني حتى يتحقق التوازن في المعطيات ما بين الاشباع والحرمان.
وأنا كباحثة في القضايا التربوية أقول ان مقابل خمسة احتياجات تتم تلبيتها للطفل، هناك خمسة احتياجات تحبطه أو يحرم منها بشكل ايجابي بعيد عن القسوة، حتى يتحقق التوازن النفسي لديه، وذلك نسبة لتربية الرسول ﷺ لأبناء المسلمين ومنهجه في التربية والتعليم، حيث كان عليه أفضل الصلاة والسلام يربي أبناء المسلمين على «الخشيشان وقوة التحمل»، فيقول العلماء في هذا الشأن: «ولا يعود الأب ولده التنعم، ولا يحبب إليه الزينة، وأسباب الرفاهية، فيضيع عمره في طلبها فيهلك هلاك الأبد»، وكان ﷺ أيضا:
ـ يعودهم على غض البصر وحفظ العورة.
ـ يربيهم على الالتزام بأوقات الصلاة، ويكلفهم بمسؤوليات على حسب قدراتهم الجسمية والعقلية.
ـ يربيهم على حفظ الأسرار، والنوم الباكر، والعقاب الإيجابي الذي يكون بلطف ورفق.
ـ يمنع وينبذ عليه أفضل الصلاة والسلام تدليل الطفل وتمييعه.
ـ يشجعهم على الاعتماد على أنفسهم في المأكل والمشرب، ويجنبهم البطالة والكسل.
ـ إلى جانب التربية العاطفية المليئة بالحب والهدوء الانفعالي، والسلوكيات الإيجابية ليكون عليه أفضل الصلاة والسلام قدوة لهم عن طريق الملاحظة والتلقين.
وما يحصل لدى تنشئة أبنائنا اليوم نقيض للكثير من المفاهيم التربوية، والثقافة الإسلامية المبنية على أساس الصحة النفسية، فالجهل يعم، والدين أصبح عند الكثيرين عقدة للصغار، إلى جانب ترك واهمال جوانب كثيرة مهمة في النشء، حيث التركيز الأكبر على الرفاهية اعتقادا أنه طريق الصواب والاهتمام الكامل بالطفل في تلبية جميع احتياجاته فقط دون التركيز على التعليم وجوانب القوة التي تكفل خلق نشء قوي يعتمد عليه، والله المستعان.

الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

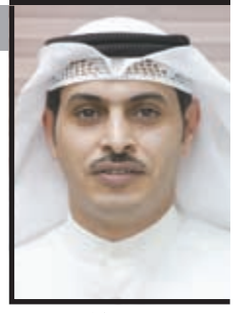

العرب.. يقتلهم العشق

توطئة: الشعب العربي عاطفي إلى درجة أنه يعشق ماضيه ويكره حاضره ولا يؤمن بمستقبله.
□□□
أوسع بوابة تم افتتاحها منذ اندلاع ثورات الربيع العربي بوابة «الدخول في النوايا» وبجانبها بوابة صغيرة اسمها «نظرية المؤامرة»، وأغلب تحليلات الساسة العرب والمحللين لا تخرج إلا من هاتين البوابتين، لا أعرف محللين في العالم يستندون إلى العاطفة سوى المحللين العرب، ينتشرون في البرامج الفضائية انتشار النار في هشيم السياسة، الاتهام بلا دليل لديهم أسهل من شربة ماء، الموالون منهم والمعارضون والمثقفون والمتثيقفون وآكلة الجيف السياسية وضيوف موائد كبار الساسة والمعارضون في المهجر والداخل، كلهم يستخدمون العاطفة كقاعدة للحكم على أي شيء يثار سياسيا كان أم رياضيا.
□□□
بالأمس صدر الحكم على الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك بالبراءة، وجاءت صحيفة الدعوى بأكثر من 2000 صفحة، ولكن أحدا ما لم يقرأها لا من أولئك المعارضون المشككون في الحكم ولا أولئك المؤيدون له، ولكنهم فجأة من المحيط إلى الخليج تحولوا إلى قضاة وأساتذة قانون بل ومخترعي قانون، وبدأوا يصدرون أحكاما وفق مزاجيتهم ويتهمون ويبرئون، بل إن أيا منهم لم يتابع كامل وقائع المحاكمة منذ بداياتها حتى اليوم، ومع هذا تحولوا إلى خبراء قانونيين، اكتفوا ببناء نظرياتهم الموهومة بناء على سماع منطوق الحكم، ولكن أحدا منهم لم ينتظر حتى يقرأ حيثيات الحكم، بل بعضهم تجاوز هذا كله وصب جام غضبه على المحكمة وقضاتها، والبعض الآخر اختزل قصة العالم العربي بهذا الحكم وبدأ يعيد نسج سجادة نظرية المؤامرة التي تحاك ضد الوطن العربي من نوكوشواط إلى مضيق هرمز ليصلي عليها صلاة.. مزاجه في إطلاق الأحكام من على ناصية المقهى الذي يرتشف فيه كوب قهوة أميركية.
□□□
الحكم ببراءة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، يكشف عورات تفكير معظم العرب، خسر المنتخب الكويتي فتحول كل الكويتيين إلى محللين رياضيين، صدر الحكم ببراءة الرئيس فأصبح نصف الشعب العربي محامون متخصصون بقانون الثورات والنصف الآخر قضاة وبعضهم لم يجد بأسا من أن يتحول إلى جلاد تحت الطلب، قاد التحالف الدولي ضربات جوية ضد «داعش» فتحول العرب وغير العرب من المسلمين إلى خبراء عسكريين بل بعضهم «تحلف أن سره مقطوع» في كلية سانت هيرست العسكرية.
□□□
لأننا متعلقون بالماضي، خسرنا حاضرنا، وعندما لا نجد ما نعلق عليه أخطاءنا كشعوب نلجأ دائما إلى شماعة «نظرية المؤامرة»، نشعر بأن الكون كله يتآمر علينا وأن شعوب العالم كلها قد عقدت بينها اتفاقيات سرية لإبادتنا من على وجه الخليقة، تفكير غير منطقي تحكمه العاطفة لذا لن نتقدم قيد أنملة ما لم نترك عنا التفكير العاطفي.
□□□
لا أستطيع ان أعلق على الحكم ببراءة الرئيس حسني مبارك فلست محاميا ولا مطلعا على صحيفة الدعوى ولم أقرأ حيثيات الحكم، ولكنني حكمت على ردة الفعل العربية التي أعقبت الحكم وأثبتت أن.. عاطفتنا هي أسوأ مشاكلنا.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

من هذه المرأة الخلوقة؟

يقول الشيخ أحمد الصويان: كنت في رحلة دعوية إلى بنغلاديش مع فريق طبي أقام مخيما لعلاج أمراض العيون، فتقدم إلى الطبيب شيخ ومعه زوجته بتردد وارتباك، ولما أراد الطبيب المعالج أن يقترب منها فإذا بها تبكي وترتجف من الخوف، فظن الطبيب أنها تتألم من المرض، فسأل زوجها عن ذلك فقال ـ وهو يغالب دموعه ـ: إنها لا تبكي من الألم، بل تبكي لأنها ستضطر إلى أن تكشف وجهها لرجل أجنبي.
لم تنم ليلة البارحة من القلق والارتباك، وكانت تعاتبني كثيرا وتقول: أو ترضى لي أن أكشف وجهي؟
وما قبلت أن تأتي للعلاج إلا بعد أن أقسمت لها إيمانا مغلظة بأن الله تعالى أباح لها ذلك للاضطرار، والله تعالى يقول: «فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم»، فلما اقترب منها الطبيب، نفرت منه، ثم قالت: هل أنت مسلم؟ قال: نعم.
قالت: إن كنت مسلما، إن كنت مسلما، فأسألك بالله ألا تهتك ستري، إلا إذا كنت تعلم يقينا أن الله أباح لك ذلك.
فأجريت لها العملية بنجاح وأزيل الماء الأبيض، وعاد بصرها بفضل الله تعالى، حدث عنها زوجها أنها قالت: لولا اثنتان لأحببت أن أصبر على حالي ولا يمسني رجل أجنبي، قراءة القرآن، وخدمتي لك ولأولادك.
ما أعظم شموخ المرأة المسلمة بعزتها وعفافها، وما أجمل أن ترى المرأة مصونة فخورة بحشمتها، أكرم به من إيمان يتجلى في صورة عملية صادقة بعيدة عن التكلف أو التنطع، سالمة من الرياء وشوائب الهوى. صديق ارسل هذه الأسطر.

إشارة

ظافر رجا حجيلان ـ كلية الدراسات التجارية ـ قسم القانون

مفهوم الالتزام وفق القانون المدني الكويتي

الالتزام رابطة قانونية تترتب عليها آثار قانونية مرسومة وفق اطار قانوني محدد، وهذا الالتزام مهما كان مصدره فانه يلزم اطرافه، فان كان هذا الالتزام عقدا، فان العقد يحقق التزاما بين اشخاص يلتزمون بموجبه تجاه بعضهم البعض لاجل تنفيذ الشيء محل الاتفاق، او الامتناع عنه او تقديمه او تسليمه لشيء مقابل، واذا كان هذا الالتزام فعلاً غير مشروع فانه يلزم الطرف المسؤول عن الضرر بالتعويض، ومهما كان مصدر هذا الالتزام فانه يرتب آثارا قانونية على عاتق اطرافه، ومن بين هذه الاثار الوفاء او التنفيذ، وهذا الطريق هو الاصل في انقضاء الالتزام، وقد اكد المشرع في نصوص قانونية متعددة على ضرورة اطلاع طرفي العقد على كل تفاصيل عقد الالتزام، وبينما هناك عقود تسمى عقود الإذعان حيث لا تتطابق ارادتا طرفي العقد، ومثال ذلك عقود شركات الاتصال وعقود وزارة الكهرباء والماء بتوصيل خدمة الكهرباء والماء الى المستفيدين لانه اذا كانت هناك نصوص بالعقد تخالف ارادتك كمستفيد من الخدمة، فانه لا يمكن استفادتك من الخدمة الا بتوقيعك للعقد الذي قد يكون فيه بعض الشروط التي لا ترغب فيها وليس لك الخيار في تعديل بنود العقد، وبالتالي فان عقود الاذعان غالبا ما يكون للقضاء رأي فيها في حالة التقاضي.

نظرة ثاقبة

Twitter:@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

«المقوماتية» أسقطت والإنسانية «انتهكت»

نعم «المقوماتية» أسقطت والإنسانية «انتهكت»، قرار جائر صدر بحق جمعية مقومات حقوق الإنسان، حيث أصدر لاعتبارات شخصية وتصفيات سياسية، قرار ضرب بعرض الحائط الحقوق الإنسانية وسمعة الكويت بأنها دولة قانون ومؤسسات ومركز إنساني على المستويين المحلي والدولي، قرار طبخ في مطبخ سياسي وضيع في ليلة ظلماء ونهار غابت عنه شمس الإنسانية.
وفي رحلات مكوكية ومفاوضات كيدية نشط فيها عباد الكراسي ومحبو الوجاهة السياسية والبهرجة الإعلامية في غرس خنجر المصالح الشخصية في خاصرة الإنسانية.
هناك أسئلة حائرة تقف أمام هذا المصاب الجلل الذي أصاب الجسم الحقوقي الإنساني، وهي لماذا تحركت هذه الشخوص النافذة تحركات كيدية في العامين الماضيين وضغطت على الحكومة لحل مجلس جمعية مقومات حقوق الإنسان الكويتية؟ مع العلم أن المتضرر الأول من هذا القرار كما ذكرنا في السابق هو حقوق الإنسان والكويت، والشاهد من هذا التساؤل أن هذه الشخوص النافذة لم تحرك ساكنا لا من قريب ولا من بعيد طوال مسيرة الجمعية وعندما حصلت الجمعية على صفة مركز استشاري دولي خاص بالأمم المتحدة، تغيرت النوايا لتلك الشخوص النافذة وبانت مطامعها ومصالحها في هذه الجمعية بعد أن قطعت هذا الشوط المضني والمشرف على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، أسال الله أن يظهر الحق ويبطل الباطل بحوله وقوته.
والسؤال الثاني الذي يطرح نفسه: كيف سينجو الجسم الحقوقي من اخطبوط الفساد وأذرعه طالت البلاد والعباد؟ ليس من المنطق أن يسلم الجسم الحقوقي من مستنقع الفساد في ظل هذه الحكومة الصامتة والمجلس المتخاذل.
يجمع الكثيرون ومنهم د.غانم النجار على أن «حل الجمعية إجراء خاطئ ويتناقض مع المبدأ الدستوري الضامن للحق في التنظيم، وأن حل أي جمعية نفع عام يجب أن يخضع للقضاء كما هو الحال مع النقابات وإلا يصبح المجتمع المدني تحت رحمة السياسيين وأصحاب النفوذ» انتهى كلامه.
قصة المقوماتية قصة إصرار وكفاح عبر 9 سنوات من الجلد والإنجاز، أبطال القصة هم ناشطون حقوقيون أكاديميون بسطاء لهم رسالة سامية وهي «العناية بحقوق الإنسان وتأصيلها من منظور شرعي»، فالإنسان محور الشرائع السماوية.
ولديهم رؤية واضحة ورؤية تناطح الثريا في فضاء الإنسانية وهي: «العمل بكل الوسائل المتاحة لحماية حقوق الإنسان الشرعية والوطنية من خلال التوعية والتواصل الإيجابي والأساليب التنفيذية الحكيمة بالتنسيق مع الجهات المعنية»، واصلوا الليل بالنهار بعمل دؤوب منظم وبنوايا صادقة وخالصة لله، وبمنظومة عمل جماعي فريد مضى الركب في المسير نحو العالمية والأممية بحيادية وشفافية ومهنية في التعامل مع جميع القضايا، وكل منصف يشهد لهم بذلك، لكن غرابيب السوء أبت إلا أن يسقط الصرح ويجف الضرع.

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

ماذا بعد الدستورية يا ريس؟

ها قد قالت المحكمة الدستورية كلمتها ورفضت جميع الطعون الخاصة بانتخابات مجلس الأمة التكميلية 2014.. وسواء اتفقنا أو اختلفنا حول هذا البرلمان.. وسواء جاء الحكم متسقا مع رأينا أو اختلف يبقى علينا جميعا أن نحترم قرار المحكمة وحكمها إذا كنا نؤمن بدولة القانون والدستور كما صرح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم معقبا على الحكم.
وإن كان هناك من له رأي في هذا الحكم وفي حيثياته فعليه أن يحتفظ بهذا الرأي طالما قالت المحكمة كلمتها.. فنحن نريد الصالح العام وهو الهدف وليس الهدف والغاية حكم المحكمة الذي وإن كانت له تبعات لكن الحكم صدر وما نقوله لن يغير في الأمر شيئا.
والآن وبعد أن عبد الطريق للمجلس الحالي واصبح هذا المجلس مستقرا قانونيا بحكم المحكمة ومرتاحا داخليا بحكم خمول المعارضة أو اقصائها بأي شكل كان.. وبعد أن أصبح في مقدور المجلس أن يعمل ولا شيء غير العمل دون أن يعكر أحد مزاجه.. جاء السؤال.. وماذا بعد يا ريس؟
الآن وفي ظل أجواء وطقوس الانسجام وحالة الوئام بين المجلس والحكومة ينتظر منكم الشعب الكثير.. نريد الانجاز.. نريد العمل.. فلم يعد لديكم ما تتحججون به.. فالمعارضة بعيدة عنكم.. والحكومة وأنتم سمن على عسل.. فماذا ستقدمون؟
نريد تشريعات وقوانين جديدة تنقلنا نقلة نوعية وترسم لنا مستقبلا مشرقاً.. نريد تعديلات على القوانين القديمة البالية.. نريد رقابة.. نعم رقابة حيادية حكيمة تعدل المعوج وتقوم الأخطاء.
نريد خطة تنمية تحاكي الواقع وليست دربا من خيال ومجرد وهم يباع للناس.. نريد مشاريع تنفذ في وقتها وبنفس المواصفات القياسية العالمية إن لم تكن أفضل.. بلا أوامر تغيرية وتنفيع عيني عينك.
نريد أن تراعوا الله فينا.. وأن تحافظوا على البلد والدستور والقانون كما أقسمتم.. فهل هذا كثير يا ريس؟